البحث(٨)

الأخصائي النفسي المدرسي: الملامح الاجتماعية والانفعالية والمهنية من واقع حالات مصرية

إعداد :

د. سحر رمضان زغلول

دكتوراه علم النفس التربوي كلية التربية جامعة بورسعيد - مصر

الأخصائي النفسي المدرسي: الملامح الاجتماعية والانفعالية والمهنية من واقع حالات مصرية

د. سحر رمضان زغلول

دكتوراه علم النفس التربوي كلية التربية جامعة بورسعيد - مصر

• **المستخلص**:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن ورسم البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية المميزة للأخصائي النفسي المدرسي والمتمثلة في (الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الانفعالية، والكفاءة المهنية) في ضوء كل من نوع الجنس (ذكور – إناث)، والمرحلة التعليمية (التعليم الأساسي – التعليم الثانوي). وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٠٠) فردًا من الاخصائيين النفسيين من الجنسين بجمهورية مصر العربية؛ منهم (٦٠) ذكور، و(٤٠) إناث؛ موزعين كالتالي: (٥٧) بمرحلة التعليم الأساسي بحلقتيها الأولى "الابتدائية"، والثانية "الإعدادية"، و(٤٣) بمرحلة التعليم الثانوي بنوعيها العام والفني، وبتطبيق مقاييس الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الانفعالية، والكفاءة المهنية لدى الاخصائي النفسي المدرسي وجميعها من إعداد/ الباحثة، أشارت نتائج الدراسة إلى عدم اختلاف البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية لدى الاخصائي النفسي المدرسي باختلاف كل من نوع الجنس، والمرحلة التعليمية.

الكلمات المفتاحية: الأخصائي النفسي المدرسي – الكفاءة الاجتماعية والانفعالية والمهنية.

School Psychologist: Social, Emotional and Professional Features from Egyptian Cases

Dr. Sahar Ramadan Zaghloul

Abstract:

The current study aimed to reveal and draw the distinctive social, emotional and professional profiles of the school psychologist, represented by (social competence, emotional competence, and professional competence) in light of each of the gender (males - females), and the educational stage (basic education - secondary education). The basic study sample consisted of (100) individuals from psychologists of both genders in the Arab Republic of Egypt; including (60) males, and (40) females; distributed as follows: (57) in the basic education stage in its first two cycles "primary", and the second "preparatory", and (43) in the secondary education stage in its two types, general and technical, and by applying the measures of social competence, emotional competence, and professional competence of the school psychologist, all of which were prepared by the researcher, the results of the study indicated that the social, emotional and professional profiles of the school psychologist did not differ according to each of the gender and educational stage.

Key Words: School Psychologist - Social, Emotional and Professional Competence.

• **مقدمة**:

تتطلب التنمية المستدامة التي ينشدها المجتمع العربي طاقات واعية تكون على إلمام بأصول العلم والإنتاج وتمتلك القدرات والمهارات التي تمكنها من تحقيق ذلك، كما أنها لابد وأن تتحلى بالكفاءات الاجتماعية والانفعالية والمهنية التي تؤهلها لتحمل المسئوليات التي تحقق التنمية المنشودة.

ولما كان التعليم هو الطريق الأمثل للوصول الآمن للتنمية الشاملة والمستدامة؛ فإن الدول النامية والمتقدمة تتنافس في ملاحقة التغيرات المتسارعة في التعليم على المستويات العالمية، وتعتمد على العديد من التوجهات الاستراتيجية للتكيف مع المستجدات من خلال استثمار العنصر البشري بتنمية قدراته وتطوير وتحسين أدائه بوضع خطط وبرامج منهجية.

وتُعد الخدمة النفسية من المهن ذات الصلة الوثيقة بالمدرسة، والتي تساند النظام التعليمي للمدرسة، بحيث تساعدها على تحقيق أهدافها بإحداث التغيرات الاجتماعية الملائمة لنمو الشخصية نموًا متكاملًا من خلال توفير الجو النفسي السليم، والذي تسوده العلاقات الطيبة بين أفراد المجتمع المدرسي.

ولما كان الاخصائي النفسي عنصرًا رئيسًا من العناصر المؤثرة في المنظومة التربوية التعليمية؛ فإنه يؤدي دورًا مهمًا في فاعلية وجودة التعليم، وتحقيق أهداف النظام التعليمي (سليمان، ٢٠٢٢، ٦٤).

وتُعد المدرسة مؤسسة تربوية وتعليمية، وفضاء للتكوين والإنفتاح على الأنظمة التعليمية بشتَّى أنواعها، وتلعب دورًا مهمًا في صقل وتحسين تجارب الأجيال، كما أنها تعمل على التطوير والنمو الشامل والارتقاء بالقدرات المعرفية والانفعالية، والجسمية، ومن ثم فإن الخدمة النفسية المدرسية هي عملية هادفة تسعى إلى تكوين أفراد متكاملين من جميع النواحي النفسية والتربوية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية، حيث إنها تقدم خدمات إنمائية ووقائية وعلاجية في البيئة الدرسية، وهي بذلك عملية واعية بنَّاءة منظمة ومستمرة ومخططة (ليماني، ٢٠٢٢، ٨٦).

والأخصائي النفسي المدرسي يُعد أحد أفراد الهيئة التربوية، والذي يعمل على مساعدة المتعلمين عن طريق تكييف المناهج التربوية وفق ما يتماشى ومتطلبات النمو لكل مرحلة من المراحل العمرية ويحقق التكيف النفسي والتربوي، ومن ثم تحقيق مستوى مرتفع من الصحة النفسية (جلول، ٢٠٢٣، ٦٤٠).

كما أن الخدمة النفسية في المجال المدرسي تعتمد على معارف ونظريات وطرق الخدمة الاجتماعية، لذا فالأخصائي النفسي في المدرسة له دور في معالجة القضايا والمشكلات الاجتماعية وغيرها للمتعلمين، وإحداث تغييرات مرغوب فيها في سلوكهم، وذلك من خلال استخدامه طرق الخدمة الاجتماعية في عملية المساعدة بهدف مساعدة المتعلمين ذوى الاحتياجات الخاصة والعاديين، على تحقيق أفضل تكيف مع أنفسهم وبيئتهم الاجتماعية، وكذا مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها التربوية والتعليمية لإعداد أبنائها للمستقبل (سناني، ٢٠١٦، ١٤٩؛ وداود ورحمون، ٢٠٢٢، ٥١ – ٥٢؛ وسليمان، ٢٠٢٢، ٦٤؛ جلول، ٢٠٢٣، ٦٤٦؛ والشمايلة والنوايسة، ٢٠٢٤، ١٥٦).

ومن ناحية أخرى فإن من أهم العوامل التي يحتاجها مجتمع اليوم هو الفرد الكفء اجتماعيًا وانفعاليًا ومهنيًا ... إلخ، الذي يستطيع التكيف والتواصل والتأقلم مع الآخرين في إطار الجماعة التي يعيش فيها، ومن ثم تُعد دراسة السلوك الاجتماعي والانفعالي من أهم موضوعات علم النفس والصحة النفسية فهذا النمط من أنماط السلوك يرتبط بشخصية الفرد، ويؤثر في حياته الاجتماعية والانفعالية وحياته المهنية بصفة خاصة.

والكفاءة الاجتماعية والانفعالية Social and Emotional Competence تُعدا من الجوانب الرئيسية التي تحدد طبيعة العلاقات الاجتماعية المتبادلة بين الأفراد من حيث مدى اتصافها بالدفء والعلاقات الودية، كما يمكن اعتبارها مؤشرًا جيدًا للصحة النفسية نستطيع الحكم من خلاله على مدى التوافق الشخصي والاجتماعي، كما نجد أن تنوع أبعادها يكسبها أهمية خاصة حيث تساعد على التقبل الاجتماعي، والتفاعل والتعاون الإيجابي وذلك من منطق حاجة الفرد إلى غيره لإشباع حاجاته النفسية والاجتماعية سعيًا نحو تدعيم العلاقات الاجتماعية وضمان استمراريتها (يوسُف، ٢٠١٤، ١٤٧؛ ٢٠١٥، ١٩؛ والمحجاني والعطاس، ٢٠٢٥، ٤٤ - ٤٥).

وفى هذا الصدد أشار كل من كيميل (Kimmel, 2002)، رنك وفاريس (Renk & Phares, 2004)، وحماد (٢٠٠٨)، ويوسُف (٢٠١٤)، والشيخ (٢٠١٨) إلى أن قدرة الفرد على التفاعل بنجاح مع أقرانه سواء فى المؤسسة التعليمية أو فى محيط الأصدقاء تعتبر سمة أساسية وضرورية لإحداث نموه الاجتماعى السليم وتحقيق توافقه النفسى والاجتماعى فى المستقبل، كما أن نمو الكفاءة الاجتماعية والانفعالية للأفراد مرتبط بنتائج إيجابية فى الحياة المستقبلية.

وهناك متغير آخر لا يقل فى تأثيره على شخصية الفرد عن الكفاءة الاجتماعية والانفعالية، وهذا المتغير هو الكفاءة المهنية Professional Competence. حيث تُعد تركيبة من المعارف والمهارت والخبرة والسلوكيات التى تُمارس في إطار محدد، وتتم ملاحظتها من خلال العمل الميداني، والذي يعطي لها صفة القبول. ومن ثم فإنه يرجع للمؤسسة تحديدها وتقويمها وقبولها وتطويرها (قاسم والهران، ٢٠١٥، ٦٩٠). وفى هذا الصدد ذكر الزعبي والمواضية (٢٠٢٣، ٢٣٢) أن الكفاءة المهنية تُعد مدخلاً هامًا ترتب على التطورات السريعة وما نتج عنها من تدفق معرفي متسارع، وتقدم علمي وتكنولوجي، وثورة معلوماتية، مما جعل الخبرات والمعارف التني يمر بها الفرد لا تتناسب بعد فترة من الزمن، مما يترتب على ذلك من ضرورة تحسين الكفاءة المهنية؛ لرفع مستوى مهاراتهم بما يتوافق ومتطابات العصر، ولاسيما أن أساس التقدم في العالم المعاصر يتم عن طريق التربية والتعليم، كما أشار جولمان (٢٠٠٥، ٨٦) أن النحاح المهني يتطلب أن يتحلى

الفرد بمجموعة من الكفاءات التى تساعده على النجاح فى الحياة، وتساعده على التوافق والتجانس مع ذاته ومع الأخرين، وعلى تنمية ذاته وتحديث معلوماته باستمرار وتساعده على تحمل الإحباطات ومصاعب ومعوقات العمل المختلفة، والتى من الممكن أن تؤثر على قدرته المهنية، وعلى حياته المهنية. وأضاف هامر وأفر (Hammer & Ufer., 2023, 2) أن الكفاءة المهنية تشير إلى تلك الموارد الفردية القابلة للتعلم، مثل المعرفة أو المواقف المطلوبة لإتقان مجموعة محددة من المتطلبات المهنية.

- **مشكلة الدراسة**:

لما كانت الكفاءة الاجتماعية والانفعالية والمهنية من المكونات الوظيفية الفعالة في كل الأنظمة الإنسانية، فإنها تُعد رؤية جديدة للحياة الإنسانية، ومفهوم جديد للعلاقات الاجتماعية والشخصية والوظيفية، ينطلق من علاقة الفرد بنفسه انتقالاً إلى الآخرين وإلى كل شيء في الحياة.

ولكي يقوم الأخصائي النفسي المدرسي بدوره بكل كفاءة واقتدار فى ضوء معايير الجودة فى التعليم لابد أن يتمتع بقدر كاف من القدرات والكفاءات التعليمية التى تمثل أهمية قصوى لفاعلية دوره ورفع كفاءة الأخصائي لأداء دوره المنوط به على الوجه الأكمل.

ونتيجة لظروف الحياة الصعبة التى يمر بها الأخصائيين النفسيين العاملين بالمجال المدرسي، وما يرتبط بها من عقبات قد تعوق مجرى حياتهم، ومواقف ضاغطة تعترضهم، أصبح الأخصائي النفسي المدرسي فى حالة من قصور الاستقرار الاجتماعي والانفعالي والمهني، نتيجة لتراكم مثل هذه المشكلات وتعقدها، ويزداد الأمر سوءاً إذا لم يكن الأخصائي النفسي المدرسي مهيئًا لمثل هذه الظروف، بحيث لا يمتلك الطرق والآساليب المجدية التى تمكنه من التعامل الفعال مع هذه المواقف، أو أنه يجهل طبيعة هذه المشكلات التى تؤرقه، وعندها قد يعجز عن مواجهة المشكلات التى تعوق تحقيق بعض أهدافه وأهداف العملية التعليمية، فيصبح عرضة للتأثيرات السلبية للمواقف الضاغطة. ومن ثم فإن الباحثة الحالية ومن خلال مسحهما للأدبيات العربية المتعلقة بموضوع الدراسة، لاحظت ندرة الدراسات والبحوث التى تناولت التعرف على ورسم البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية المميزة للأخصائي النفسي المدرسي في ضوء كل من نوع الجنس، والمرحلة التعليمية - فى حدود إطلاعها - ومن هنا قررت أن تتناول فئة الأخصائيين النفسيين العاملين في المجال المدرسي فى ضوء ملامحهم الاجتماعية والانفعالية والمهنية بالدراسة والبحث من خلال الدراسة الحالية التي تتحدد مشكلتها في محاولة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما شكل البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية المميزة للأخصائي النفسي المدرسي.
- هل تختلف البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية والمتمثلة فى (الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الانفعالية، والكفاءة المهنية) لدى الأخصائي النفسي المدرسي باختلاف نوع الجنس (ذكور – إناث)؟.
- هل تختلف البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية والمتمثلة فى (الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الانفعالية، والكفاءة المهنية) لدى الأخصائي النفسي المدرسي باختلاف المرحلة التعليمية (التعليم الأساسي – التعليم الثانوي)؟.

- **أهداف الدراسة**:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن ورسم البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية المميزة للأخصائي النفسي المدرسي والمتمثلة في (الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الانفعالية، والكفاءة المهنية) في ضوء كل من نوع الجنس (ذكور – إناث)، والمرحلة التعليمية (التعليم الأساسي – التعليم الثانوي).

- **أهمية الدراسة**:

تتضح أهمية الدراسة الحالية فى أنها تجرى على فئة هامة من فئات المجتمع، وهى فئة الأخصائيين النفسيين العاملين في المجال المدرسي والتى لها دور كبيراً فى إعداد المتعلمين وتشكيل شخصياتهم، وكذا دراسة الكفاءة الاجتماعية والانفعالية وذلك لخطورتهما على الصحة النفسية للأخصائي النفسي المدرسي، وذلك لأهمية تأثيراتهما الإيجابية ولوقاية الأخصائيين النفسيين ومساعدتهم على التمتع بحالة نفسية مستقرة. إضافة إلى إلقاء الضوء على الكفاءة المهنية من جانب نفسي لأهميته لما له من تأثير فى جودة الناتج التعليمي والتربوي.

- **مصطلحات الدراسة**:
- **الأخصائي النفسي المدرسي** School Psychologist:

هو شخص مؤهل ومُدَرَّب يُقدِم الخدمات النفسية في المدرسة، والتي تتضمن الإرشاد النفسي وحل المشكلات النفسية والإسهام في العلاج النفسي لبعض المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية التي يواجهها المتعلمين، ومن ثم فهو يتعامل مع فئات عمرية مختلفة وأشكال منباينة من المشكلات (الطيب، ٢٠٢٢، ٩١).

- **البروفيل** Profile:

ويطلق عليه أحيانًا السيكوجراف هو عبارة عن تمثيل الدرجات التى يحصل عليها الفرد فى اختبارات متنوعة أو اختبارات فرعية فى مجال من المجالات لتحديد نقاط القوة والضعف فى هذا المجال أو ذاك (كامل، ١٩٩٩، ١٩).

- البروفيل الاجتماعي *The Social Profile*: هو "شكل أو بناء أو تصميم لمجموعة من أفراد المجتمع يضم قياسات اجتماعية بهدف التوصيف أو المقارنة

أو الانتقاء أو التصنيف أو الاختيار أو التنبؤ أو تحسين المستوى الراهن". ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد فى الأداء على مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية.

- البروفيل الانفعالي *The Emotional Profile*: هو "شكل أو بناء أو تصميم لمجموعة من أفراد المجتمع يضم قياسات انفعالية بهدف التوصيف أو المقارنة أو الانتقاء أو التصنيف أو الاختيار أو التنبؤ أو تحسين المستوى الراهن". ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد فى الأداء على مقياس الكفاءة الانفعالية المستخدم في الدراسة الحالية.
- البروفيل المهني *The Professional Profile*: هو "شكل أو بناء أو تصميم لمجموعة من أفراد المجتمع يضم قياسات مهنية بهدف التوصيف أو المقارنة أو الانتقاء أو التصنيف أو الاختيار أو التنبؤ أو تحسين المستوى الراهن". ويُعرف إجرائيًا بالدرجة التي يحصل عليها الفرد فى الأداء على مقياس الكفاءة المهنية المستخدم في الدراسة الحالية.

- **الكفاءة الاجتماعية** Social Competence:

"هي نتاج من القدرات الاجتماعية التي تساعد الفرد على إقامة علاقات اجتماعية وحياتية جيدة، وكما تبدو من القدرة على التوافق الاجتماعي، والسلوك الاجتماعي الإيجابي، واستيعاب المثيرات الاجتماعية، والمسئولية الاجتماعية". وتُعرف إجرائيًا "بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في الأداء على مقياس الكفاءة الاجتماعية المستخدم في الدراسة الحالية".

- **الكفاءة الانفعالية** Emotional Competence:

"هي تنظيم مكون من القدرات الشخصية والانفعالية التى تؤثر فى قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع المتطلبات البيئية والضغوط ، وكما تبدو من القدرة على الإدراك الانفعالي، والتواصل الانفعالي، والضبط الانفعالي، واستيعاب المثيرات الانفعالية، والمشاركة الوجدانية". وتُعرف إجرائيًا "بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في الأداء على مقياس الكفاءة الانفعالية المستخدم في الدراسة الحالية".

- **الكفاءة المهنية** Professional Competence:

"هي مستوى من الفاعلية يظهر في قدرة الفرد على القيام بالأدوار والمهام والواجبات التي يتطلبها عمل ما بحيث يؤدي أداءً مثاليًا وعلى أكمل وجه بشكل متقن ويظهر ذلك من خلال الأداء الذي يظهر في سلوكه المهني الأمر الذي يحقق أكبر عائد ممكن بأقل وقت وجهد ممكنين". وتُعرف إجرائيًا "بالدرجة التي يحصل عليها الفرد في الأداء على مقياس الكفاءة المهنية المستخدم في الدراسة الحالية".

• **فرضا الدراسة**:

في ضوء مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها، يمكن طرح فرضين للدراسة الحالية على النحو التالى:

- لا تختلف البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية والمتمثلة في (الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الانفعالية، والكفاءة المهنية) لدى الأخصائي النفسي المدرسي باختلاف نوع الجنس.
- لا تختلف البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية والمتمثلة في (الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الانفعالية، والكفاءة المهنية) لدى الأخصائي النفسي المدرسي باختلاف المرحلة التعليمية.

• **الطريقة والإجراءات**:

• **أولا: منهج الدراسة**:

استخدمت الدراسة الراهنة المنهج الوصفي للدراسات الفارقة، لمناسبته لطبيعة تلك الدراسة.

• **ثانيًا: عينة الدراسة**:

- عينة الخصائص السيكومترية: تكونت من (١٥٠) فردًا من الأخصائيين النفسيين من الجنسين بمرحلتي التعليم الأساسي بحلقتيه الإبتدائية والإعدادية، والتعليم الثانوي بنوعيه العام والفني في جمهورية مصر العربية.
- عينة الدراسة الأساسية: وتكونت من (١٠٠) فردًا من الاخصائيين النفسيين من الجنسين بجمهورية مصر العربية؛ منهم (٦٠) ذكور، و(٤٠) إناث؛ موزعين كالتالي: (٥٧) بمرحلة التعليم الأساسي بحلقتيها الأولى "الابتدائية"، والثانية "الإعدادية"، و(٤٣) بمرحلة التعليم الثانوي بنوعيها العام والفني.

• **ثالثًا: أدوات الدراسة**:

• **مقياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأخصائي النفسي المدرسي إعداد/ الباحثة**:

يهدف المقياس الحالي إلى قياس الكفاءة الاجتماعية لدى الأخصائيين النفسيين العاملين في المجال المدرسي. وتم إعداده بعد الإطلاع على الأُطر النظرية والدراسات والبحوث وبعض المقاييس التي تناولت الكفاءة الاجتماعية مثل: كميل (Kimmel., 2002)، ورنك وفارس (Renk & Phares., 2004)، وسولارس (Sollars, 2010)، وتوم (Tom, 2012)، ومعشي ويوسُف (٢٠١٤)، ويوسُف (٢٠١٥)، عليوة (٢٠١٦)، وحميدة (٢٠١٧)، والشيخ (٢٠١٨)، والأزهر وغدايفي (٢٠١٩)، والشعيبي (٢٠٢٠)، وذيب (٢٠٢١)، والعنزي (٢٠٢٢)، وعيسى وفضل (٢٠٢٣)، والمحجاني والعطاس (٢٠٢٥). ويتكون من (٦٠) مفردة موزعة على (٦) ستة أبعاد للمهارات الاجتماعية هى: (التقبل الاجتماعي، وتكوين صداقات، والتواصل غير اللفظي، والتعاون والمشاركة المجتمعية، واحترام المعايير الاجتماعية، وحل المشكلات الاجتماعية) وتتم الإجابة عليها باختيار الإجابة من بين (٥) خمسة

بدائل متدرجة هي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، وأبدًا)، ودرجات هذه البدائل على النحو التالى (٥، ٤، ٣، ٢، ١)؛ وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٦٠ – ٣٠٠) درجة؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الكفاءة الاجتماعية، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستواها.

وفيما يتعلق بالخصائص السيكومترية للمقياس؛ فقد تم التحقق من صدقه وثباته على أفراد عينة الخصائص السيكومترية؛ حيث قامت الباحثة بالتحقق من صدقه بعدة طرق هي: صدق المحكمين؛ حيث حازت جميعها على نسبة اتفاق تزيد عن (٨٠٪)، ومن ثم فقد تم الإبقاء عليها جميعًا، وذلك طبقًا لمعادلة كوبر Cooper لحساب نسبة الاتفاق (الوكيل والمفتي، ٢٠١٢، ٢٢٦)، وأعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس، والصدق البنائي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت ما بين (٠.٦٧١ – ٠.٨١٢) وتشير جميعها إلى معاملات إرتباط دالة، والصدق التلازمي (صدق المحك)؛ حيث تم حسابه من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس الكفاءة الاجتماعية للشيخ (٢٠١٨) والمقياس الحالي، اللذان طُبقا على أفراد عينة عينة الخصائص السيكومترية، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٨٢٠) وهو معامل دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق عالٍ للمقياس.

كما تم التحقق من الصدق العاملي الاستكشافي للمقياس الحالي من خلال استخدم طريقة المكونات الأساسية (لهوتلنج) لاستخلاص العوامل الأساسية التي يتألف منها بناء المقياس الحالي للكفاءة الاجتماعية، وتم التدوير المتعامد، وقد أسفرت نتائج التحليل عن استخلاص ستة (٦) عوامل أساسية واضحة تمثل أبعاد الكفاءة الاجتماعية فسرت مجتمعة معًا (٧٦.٣٢٥٪) من التباين. كما تم التحقق من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس الحالي من خلال التحليل العاملي التوكيدي عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن لدى أفراد عينة الخصائص السيكومترية (ن= ١٥٠ فردًا من الأخصائيين النفسيين من الجنسين)، وفي نموذج العامل الكامن تم افتراض أن جميع العوامل (أو الأبعاد) المشاهدة Observed Factor للكفاءة الاجتماعية تنتظم حول عامل كامن واحد One Latent Factor، وقد حَظِيَ نموذج العامل الكامن الواحد للكفاءة الاجتماعية على مؤشرات حُسْن مطابقة جيدة، أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن الكفاءة الاجتماعية عبارة عن عامل كامن عام ينتظم حوله المكونات الفرعية الستة المكونه له. مما يشير إلى أن مكونات الكفاءة الاجتماعية كلها تسهم في عامل عام واحد؛ مما يدل على صدق المقياس، كما بالشكل (١).

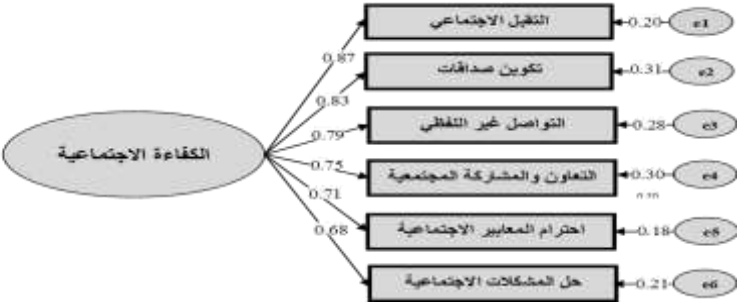

شكل (١) نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الكفاءة الاجتماعية

كما قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ فكانت قيمة معامل الثبات (٠.٨١٣) وهي قيمة مُرضية.

- **مقياس الكفاءة الانفعالية لدى الأخصائي النفسي المدرسي إعداد/ الباحثة**:

يهدف هذا المقياس قياس الكفاءة الانفعالية لدى الأخصائيين النفسيين العاملين في المجال المدرسي. وتم إعداده بعد الإطلاع على الأُطر النظرية والدراسات والبحوث وبعض المقاييس التي تناولت الكفاءة الانفعالية مثل: الخضر والفضلي (٢٠٠٧)، دومتروفيتش وآخرون (Domitrovich et al., 2007)، كوتسو وآخرون (Kotsou et al., 2011)، سميث (Smith, 2012)، يوسُف (٢٠١٢؛ ٢٠١٤)، والفضلي (٢٠١٥)، وقاسم والهران (٢٠١٥)، وحميدة (٢٠١٧)، ونصاري والشمري (٢٠١٨)، والعنبكي (٢٠١٩)، وجلجل وآخرون (٢٠٢١)، وأبو شنب وآخرون (٢٠٢٣)، وعبد المسيح وآخرون (٢٠٢٣)، والقحطاني (٢٠٢٤). ويتكون هذا المقياس من (٥٠) مفردة موزعة على (٥) خمسة أبعاد هى: (الإدراك الانفعالي، والتواصل الانفعالي، والضبط الانفعالي، واستيعاب المثيرات الانفعالية، والمشاركة الوجدانية). وتتم الإجابة عليها باختيار الإجابة من بين (٥) خمسة بدائل متدرجة هي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، وأبدًا)، ودرجات هذه البدائل على النحو التالى (٥، ٤، ٣، ٢، ١)؛ وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٥٠ – ٢٥٠) درجة؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الكفاءة الانفعالية، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستواها.

وفي سبيل التحقق من صلاحية المقياس قبل التطبيق على العينة الأساسية قامت الباحثة بالتحقق من صدقه وثباته على أفراد عينة الخصائص السيكومترية؛ حيث قام الباحثة بالتحقق من صدقه بعدة طرق منها: صدق المحكمين؛ حيث قام الباحثة بالتحقق من صدقه بعدة طرق هي: صدق المحكمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين لا تقل عن ٨٠٪ وأُعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس، والصدق التمييزي (صدق المقارنات الطرفية)؛ حيث تم ترتيب درجات أفراد عينة الخصائص السيكومترية (ن= ١٥٠)

فردًا من الأخصائيين النفسيين من الجنسين، وذلك بشكل تصاعدي على المقياس الحالي، وتم حساب اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين الطرفيتين، وهما أعلى (٢٧٪)، وأدنى (٢٧٪)، أي أعلى (٤١) فردًا، وأدنى (٤١) فردًا (٢٧٪ X ١٥٠)، فكانت هناك فروق دالة إحصائيًا بين متوسطي درجات أفراد المجموعتين؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (٤.٣٦٩) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يُعد دليلًا على قدرة المقياس الحالي على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي الأداء عليه، والصدق البنائي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت ما بين (٠.٥٨٤ - ٠.٧٧٨) وتشير جميعها إلى معاملات إرتباط دالة.

كما تم التحقق من الصدق العاملي الاستكشافي للمقياس الحالي من خلال استخدم طريقة المكونات الأساسية (لهوتلنج) لاستخلاص العوامل الأساسية التي يتألف منها بناء المقياس الحالي للكفاءة الانفعالية، وتم التدوير المتعامد، وقد أسفرت نتائج التحليل عن استخلاص خمسة (٥) عوامل أساسية واضحة تمثل أبعاد الكفاءة الانفعالية فسرت مجتمعة معًا (٧٠.٦٥٨٪) من التباين. كما تم التحقق من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس الحالي من خلال التحليل العاملي التوكيدي عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن لدى أفراد عينة الخصائص السيكومترية (ن= ١٥٠ فردًا من الأخصائيين النفسيين من الجنسين)، وفي نموذج العامل الكامن تم افتراض أن جميع العوامل (أو الأبعاد) المشاهدة Observed Factor للكفاءة الانفعالية تنتظم حول عامل كامن واحد One Latent Factor، وقد حَظِيَ نموذج العامل الكامن الواحد للكفاءة الانفعالية على مؤشرات حُسْن مطابقة جيدة، أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قويًا على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن الكفاءة الانفعالية عبارة عن عامل كامن عام ينتظم حوله المكونات الفرعية الخمسة المكونه له. مما يشير إلى أن مكونات الكفاءة الانفعالية كلها تسهم في عامل عام واحد؛ مما يدل على صدق المقياس، كما بالشكل (٢).

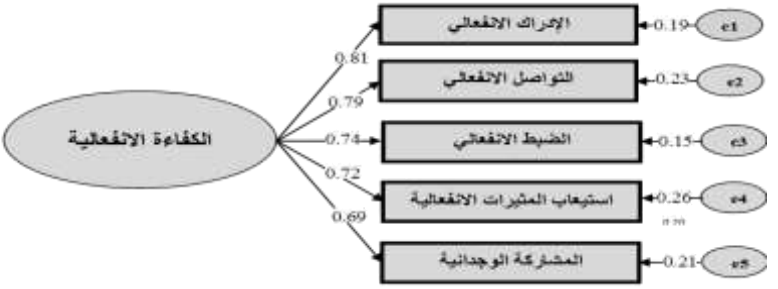

شكل (٢) نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الكفاءة الانفعالية

كما قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ فكانت قيمة معامل الثبات (٠.٨٠٦) وهي قيمة مقبولة.

- **مقياس الكفاءة المهنية لدى الأخصائي النفسي المدرسي إعداد/ الباحثة**:

يهدف هذا المقياس قياس الكفاءة المهنية لدى الأخصائيين النفسيين العاملين في المجال المدرسي. وتم إعداده بعد الإطلاع على الأُطر النظرية والدراسات والبحوث وبعض المقاييس التي تناولت الكفاءة المهنية مثل: رونالد وإدوارد (Ronald & Edward., 2002)، وكين (Chen, 2008)، وعيسى وعماشه (٢٠١٢)، وفوز وآخرون (Voss et al., 2013)، وإدريس (Idris, 2016)، وسترومر ومسكو (Strohmer & Mischo., 2016)، وشهاب الدين (٢٠١٦)، والكندري والشيخ (٢٠١٧)، وعبد الحليم (٢٠٢١)، وخليل (٢٠٢٣)، ومصطفى وآخرون (٢٠٢٣)، وعبد الغني (٢٠٢٤)، ومصطفى وآخرون (٢٠٢٤)، وهيبة وآخرون (٢٠٢٤). ويتكون هذا المقياس من (٤٠) مفردة موزعة على (٤) أربعة أبعاد هى: (الكفاءة المعرفية، والكفاءة الأدائية، والكفاءة الشخصية، وكفاءة التقويم). وتتم الإجابة عليها باختيار الإجابة من بين (٥) خمسة بدائل متدرجة هي: (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، وأبدًا)، ودرجات هذه البدائل على النحو التالى (٥، ٤، ٣، ٢، ١)؛ وبذلك تتراوح درجات المقياس ما بين (٤٠ – ٢٠٠) درجة؛ حيث تدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى الكفاءة المهنية، والدرجة المنخفضة على انخفاض مستواها.

وفيما يتعلق بالخصائص السيكومترية للمقياس؛ فقد تم التحقق من صدقه وثباته على أفراد عينة الخصائص السيكومترية؛ حيث قامت الباحثة بالتحقق من صدقه بعدة طرق منها: صدق المحكمين؛ حيث حازت جميع مفردات المقياس على نسبة اتفاق محكمين لا تقل عن ٩٠٪ وأعتبر ذلك مؤشرًا لصدق المقياس، والصدق التلازمي (صدق المحك)؛ حيث تم حسابه من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مقياس الكفاءة المهنية لمصطفى وآخرون (٢٠٢٤) والمقياس الحالي، اللذان طبقا على أفراد عينة عينة الخصائص السيكومترية، وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠.٨٥٥) وهو معامل دال إحصائيًا عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى صدق عال للمقياس، والصدق البنائي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط بين درجةً المفردة والدرجة الكلية للمقياس حيث تراوحت ما بين (٠.٥٦٦ – ٠.٨٦٣) وتشير جميعها إلى معاملات إرتباط دالة.

كما تم التحقق من الصدق العاملي الاستكشافي للمقياس الحالي من خلال استخدم طريقة المكونات الأساسية (لهوتلنج) لاستخلاص العوامل الأساسية التي يتألف منها بناء المقياس الحالي للكفاءة المهنية، وتم التدوير المتعامد، وقد أسفرت نتائج التحليل عن استخلاص أربعة (٤) عوامل أساسية واضحة تمثل أبعاد الكفاءة المهنية فسرت مجتمعة معًا (٦٨.١٣٤٪) من التباين. كما تم التحقق من صدق البناء الكامن (أو التحتي) للمقياس الحالي من خلال التحليل العاملي

التوكيدي عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن لدى أفراد عينة الخصائص السيكومترية (ن= ١٥٠ فردًا من الأخصائيين النفسيين من الجنسين)، وفي نموذج العامل الكامن تم افتراض أن جميع العوامل (أو الأبعاد) المشاهدة Observed Factor للكفاءة المهنية تنتظم حول عامل كامن واحد One Latent Factor، وقد حَظِيَ نموذج العامل الكامن الواحد للكفاءة المهنية على مؤشرات حُسْن مطابقة جيدة، أي أن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلا قويًا على صدق البناء التحتي أو الكامن لهذا المقياس، وأن الكفاءة المهنية عبارة عن عامل كامن عام ينتظم حوله المكونات الفرعية الأربعة المكونه له. مما يشير إلى أن مكونات الكفاءة المهنية كلها تسهم في عامل عام واحد؛ مما يدل على صدق المقياس، كما بالشكل (٣).

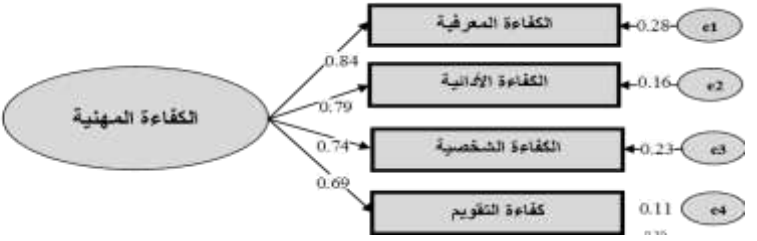

شكل (٣) نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الكفاءة المهنية

كما قامت الباحثة بالتحقق من ثبات المقياس بطريقة معامل ألفا كرونباخ فكانت قيمة معامل الثبات (٠.٨٧٤) وهي قيمة مناسبة للمقياس.

- **نتائج الدراسة وتفسيرها**:
- **نتائج الفرض الأول وتفسيرها**:

ينص الفرض الأول على أنه "لا تختلف البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية والمتمثلة في (الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الانفعالية، والكفاءة المهنية) لدى الأخصائي النفسي المدرسي باختلاف نوع الجنس".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول رقم (١) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (١) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعًا لنوع الجنس (ذكور – إناث) في كل من الكفاءة الاجتماعية، والانفعالية، والمهنية

المتغيرات	الذكور ن= ٦٠		الإناث ن= ٤٠		د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الكفاءة الاجتماعية	١٢٤.٢٥	١٣.٧٧	١٢٠.٤٠	١٥.٨٠	٩٨	١.٢٩٠	غير دالة
الكفاءة الانفعالية	١٤٤.٩٧	١٥.٧٢	١٣٨.٩٢	١٨.٥٩	٩٨	١.٧٤٩	غير دالة
الكفاءة المهنية	٨٦.٦٠	٧.٢٠	٨٣.٧٠	٨.٥١	٩٨	١.٨٣٣	غير دالة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٦٢٩؛ وعند مستوى (٠.٠٥) =١.٩٨٥ لدلالة الطرفين

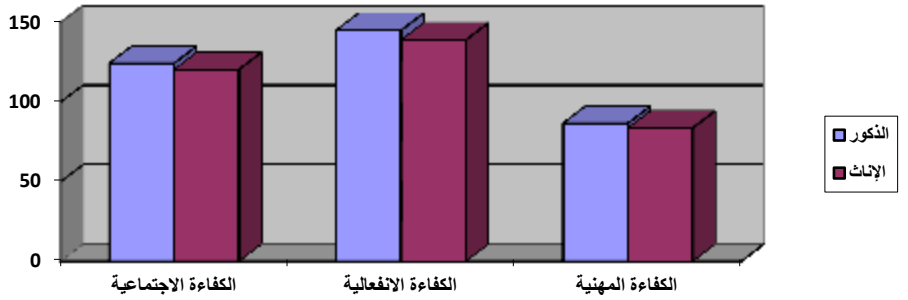

شكل (٤) البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية المميزة للأخصائي النفسي المدرسي تبعًا لنوع الجنس

يتضح من الجدول رقم (١) والشكل رقم (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعًا لنوع الجنس (ذكور – إناث) في البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية والمتمثلة فى (الكفاءة الاجتماعية - الكفاءة الانفعالية - الكفاءة المهنية)، حيث تم الكشف عن قيمة (ت) عند درجات حرية (٩٨) وجد أنها غير دالة إحصائيًا عند مستويي (٠.٠١، ٠.٠٥) الأمر الذي يشير إلى قبول الفرض الصفري، ومن ثم تحقق الفرض الأول للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التى توصل إليها الباحثة والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين الإناث والذكور من الأخصائيين النفسيين العاملين بالمجال المدرسي - في حدود إطلاعها - إلا أنه يمكن تفسير ذلك التقارب الكبير فى مستوى كل من الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الانفعالية، والكفاءة المهنية لدى أفراد العينة من الجنسين، والتي بينت أن كل من الكفاءات الاجتماعية والانفعالية والمهنية، لا تختلف باختلاف نوع الجنس، في ضوء أن لكل فرد فى الوجود سواء أكان ذكرا أم أنثى إحساس بأهمية الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الانفعالية، والكفاءة المهنية حتى وإن كان ذلك الحد الأدنى لديه من تلك المتغيرات، فهى جزء لا يتجزأ من شخصيته، حيث إنه مسئول عن تكوين صداقات، ولإقامة علاقات اجتماعية فعّالة، ويسعى لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والوظيفي ... إلخ من المكونات التي تُعد جزء أساسى من البناء الاجتماعى والانفعالي والمهني الذى هو ينتمى إليه. إضافة إلى أن طبيعة عمل الأخصائي النفسي المدرسي لا تختلف باختلاف نوع الجنس؛ فكلا الجنسين أصبح يقوم بنفس المهام والواجبات من خلال الإشراف العام على النظام والانضباط المدرسي ومعالجة مشكلات المتعلمين الاجتماعية والسلوكية والأسرية والأكاديمية. مما جعل أفراد عينة الدراسة الحالية من الجنسين - لا يختلفون عن بعضهم البعض فى البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية.

• **نتائج الفرض الثانى وتفسيرها:**

ينص الفرض الثانى على أنه "لا تختلف البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية والمتمثلة في (الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الانفعالية، والكفاءة المهنية) لدى الأخصائي النفسي المدرسي باختلاف المرحلة التعليمية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة للكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات، والجدول رقم (٢) يوضح النتائج التي توصلت إليها الباحثة.

جدول (٢) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعًا للمرحلة التعليمية (التعليم الأساسي – التعليم الثانوي) في كل من الكفاءة الاجتماعية، والانفعالية، والمهنية

المتغيرات	مرحلة التعليم الأساسى ن=٥٧		مرحلة التعليم الثانوى ن=٤٣		د.ح	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	م	ع	م	ع			
الكفاءة الاجتماعية	١٢٣.٧٠	١٣.٨٩	١٢١.٤٠	١٥.٦٩	٩٨	٠.٧٧٧	غير دالة
الكفاءة الانفعالية	١٤٤.٦٥	١٦.٠٦	١٣٩.٧٧	١٨.٢٠	٩٨	١.٤٢٠	غير دالة
الكفاءة المهنية	٨٦.٥٢	٧.١١	٨٤	٨.٥٩	٩٨	١.٦٠٧	غير دالة

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (٠.٠١) = ٢.٦٢٩؛ وعند مستوى (٠.٠٥) =١.٩٨٥ لدلالة الطرفين

شكل (٥) البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية

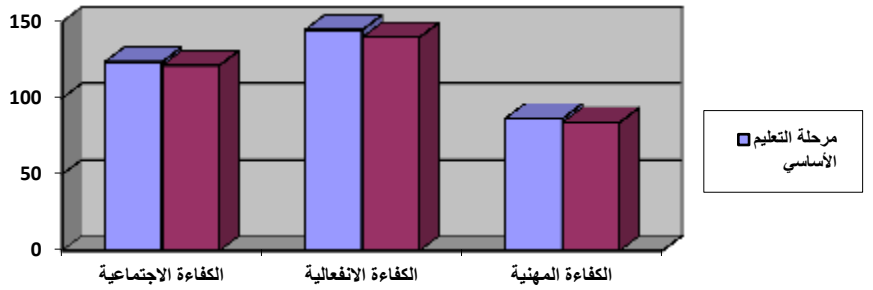

الميزة للأخصائي النفسي المدرسي تبعًا للمرحلة التعليمية

يتضح من الجدول (٢) والشكل (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة تبعًا للمرحلة التعليمية (التعليم الأساسي – التعليم الثانوي) في البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية والمتمثلة فى (الكفاءة الاجتماعية - الكفاءة الانفعالية - الكفاءة المهنية)، حيث تم الكشف عن قيمة (ت) عند درجات حرية (٩٨) وجد أنها غير دالة إحصائيًا عند مستويي (٠.٠١، ٠.٠٥) الأمر الذي يشير إلى قبول الفرض الصفري، ومن ثم تحقق الفرض الثاني للدراسة الحالية.

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة تؤيد أو تعارض هذه النتيجة التي توصلت إليها الباحثة والمتعلقة بهذا الفرض نتيجة لندرة الدراسات السابقة التي تناولت الفروق بين المرحلتين التعليميتين (التعليم الأساسي، والتعليم الثانوي) لدى الأخصائيين النفسيين العاملين بالمجال المدرسي - في حدود إطلاعها - إلا أنه يمكن تفسير ذلك التقارب الكبير فى مستوى كل من الكفاءة الاجتماعية، والكفاءة الانفعالية، والكفاءة المهنية لدى أفراد العينة بالمرحلتين التعليميتين، والتي بينت أن كل من الكفاءات الاجتماعية والانفعالية والمهنية، لا تختلف باختلاف المرحلة التعليمية، في ضوء تشابه الخدمات النفسية التي يقدمها الأخصائي النفسي المدرسي في المرحلتين التعليميتين (التعليم الأساسي بحلقتيها الأولى "الابتدائية"، والثانية "الإعدادية، والتعليم الثانوي) والتي قد لا تكون محددة أو متخصصة في بعدها المهني بالقدر الذي يكشف عن وجود فروق جوهرية ودلالة إحصائية تعكس تمييزًا في الأداء الاجتماعي والانفعالي والمهني، وخصوصية في الممارسة الإرشادية تختلف باختلاف المرحلة التعليمية. إضافة إلى أن البيئة التعليمية والوظيفية متشابهة لجميع الأخصائيين النفسيين العاملين بالمجال المدرسي مهما اختلفت مرحلة التعليم الذين يعملون بها، فقد يتصدوا لنفس المشكلات والانحرافات السلوكية التي يتعرض لها طلابهم في كل مرحلة من مراحلهم العمرية، وأن جميع الأخصائيين النفسيين المدرسيين بكل من مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي لديهم تشابه في الخبرات المعرفية والاجتماعية والانفعالية والمهنية؛ مما جعل أفراد عينة الدراسة الحالية بكل من المرحلتين التعليميتين (التعليم الأساسي بحلقتيها الأولى "الابتدائية"، والثانية "الإعدادية، والتعليم الثانوي) لا يختلفون عن بعضهم البعض فى البروفيلات الاجتماعية والانفعالية والمهنية.

- **التوصيات والمقترحات**:

- يجب أن تولي المؤسسات التربوية والتعليمية ووسائل الإعلام المرئى والمسموع والمقروء اهتمامًا خاصًا بتنمية كل أشكال السلوك الاجتماعي والانفعالي والمهني الإيجابي من كفاءة اجتماعية، وكفاءة انفعالية، وكفاءة مهنية لدى أفراد المجتمع.
- تقديم برامج التدخل السيكولوجي الإرشادية التى تزيد من الكفاءة الاجتماعية والانفعالية والمهنية لدى الأخصائيين النفسيين العاملين بالمجال المدرسي.
- إجراء مزيد من الدراسات والبحوث التي تتناول البروفيل النفسي للأخصائيين النفسيين العاملين بالمجال المدرسي بالمراحل التعليمية المختلفة (الإبتدائية، والإعدادية "المتوسطة"، والثانوية).

• **المراجع**:

- أبو شنب، منة الله محمد؛ وعبده، عبد العادي السيد؛ وعثمان، فاروق السيد. (٢٠٢٣). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية للمراهقين المكفوفين. *مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة مدينة السادات، ٣٢*، ٣٦٩ – ٣٩٢.
- الأزهر، ضيف، وغدايفي، هند. (٢٠١٩). الذكاء العاطفي والكفاءة الاجتماعية وإدارة الضغوط النفسية لدى معلمي التربية الخاصة. *المجلة الدولية للآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، ٢٦*، ١١ – ٣٠.
- جلجل، نصرة محمد؛ وأبو قورة، كوثر قطب؛ وفخر الدين، إيمان رجب. (٢٠٢١). الكفاءة الانفعالية وعلاقتها بتجهيز المعلومات الانفعالية لدى طلبة كلية التربية. *مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٠١*، ٣٧٧ – ٤٠٢.
- جلول، دليلة. (٢٠٢٣). دور الأخصائي النفساني المدرسي في تقديم الخدمات التربوية والنفسية. *مجلة دفاتر البحوث العلمية، المركز الجامعي مرسلي عبد الله- تيبازة، الجزائر، ١٠* (٢)، ٦٣٩ – ٦٥٢.
- جولمان، دانيال. (٢٠٠٥). *ذكاء المشاعر*. ترجمة: هشام الحناوي، هلا للنشر والتوزيع.
- حماد، محمد أحمد. (٢٠٠٨). فاعلية برنامج معرفى سلوكى لتنمية الكفاءة الاجتماعية لدى التلاميذ الصم فى المرحلة الابتدائية. *رسالة ماجستير*، كلية التربية بأسيوط، جامعة أسيوط، مصر.
- حميدة، محمد إسماعيل. (٢٠١٧). فعالية برنامج قائم على الكفاءة الاجتماعية ـ الانفعالية في تنمية الصمود النفسي وأثره على الرجاء لدى طلاب المرحلة الثانوية (بحث تنبؤي - تجريبي). *المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٧* (٩٦)، ٢، ٢٨٧ – ٣٤٧.
- الخضر، عثمان حمود، والفضلي، هدى ملوح. (٢٠٠٧). هل الأذكياء وجدانيًا أكثر سعادة؟. *مجلة العلوم الاجتماعية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، ٣٥* (٢)، ١٣ – ٣٨.
- خليل، نداء محمود. (٢٠٢٣). درجة امتلاك أعضاء هيئة تدريس اللغة الإنجليزية في الجامعات الأردنية لكفايات التمكين الرقمي وعلاقته بكفاءتهم المهنية. *مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، ٢٤* (١٢)، ١٤٦ – ١٦٢.
- داود، حكيمة؛ ورحمون، إيمان. (٢٠٢٢). المعيقات المهنية للأخصائي النفسي المدرسي: دراسة استكشافية من وجهة نظر عينة من الأخصائيين النفسانيين بمدينة تلمسان. *مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم، مخبر الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان، الجزائر، ٢* (١)، ٤٧ – ٥٨.
- ذيب، أحمد جمال. (٢٠٢١). آثار جائحة كورونا على الكفاءة الاجتماعية للطلاب ذوي الإعاقة. *المجلة العربية لعلوم الإعاقة والموهبة، ١٥*، ٨٥ – ٩٤.
- الزعبي، محمد؛ والمواضية، رضا. (٢٠٢٣). الكفاءة المهنية لدى معلمات رياض الأطفال بالأردن وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، ١*، ٢٣١ – ٢٥٢.
- سليمان، عزة محمد. (٢٠٢٢). الأخصائي النفسي المدرسي بين الواقع والمأمول. *علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٣٥*، ١٣٤، ٦٤ – ٦٧.

- سناني، عبد الناصر. (٢٠١٦). الاخصائي النفسي في المدارس ضرورة تربوية: الأقسام التحضيرية (préscolaire) نموذجًا. *المجلة العربية للعلوم الاجتماعية*، ٦ ، ٢، ١٣٩ – ١٤٩.
- الشعيبي، موزة. (٢٠٢٠). علاقة الذكاء العاطفي بمعتقدات الكفاءة الجماعية لدى معلمي مادة الرياضيات بسلطنة عمان. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١٦ (١)، ٣٣ – ٤٤.
- الشمايلة، أيمن بسام؛ والنوايسة، فاطمة عبد الرحيم. (٢٠٢٤). مستوى رأس المال النفسي وعلاقته بالكفاءة المهنية المدركة لدى المرشدين التربويين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى. *المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية*، ٩ (٤)، ١٥١ – ١٧٥.
- شهاب الدين، نصر الدين عبد الرافع. (٢٠١٦)، واقع الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي المدرسي في ضوء النزعة الانتقائية (دراسة ميدانية). *دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان*، ٢٢ (٢)، ٦٧ – ١٢٨.
- الشيخ، مصطفى محمد. (٢٠١٨). تأثير برنامج تدريب تشاركي عبر الويب في تنمية مهارات التدريس المتمايز والكفاءة الاجتماعية لدى معلمي العلوم بالمرحلة الإعدادية أثناء الخدمة. *المجلة المصرية للتربية العلمية*، ٢١ (١٢)، ١٧٥ – ٢٣٨.
- الطيب، محمد عبد الظاهر. (٢٠٢٢). دور الأخصائي النفسي المدرسي في العملية التعليمية. *دراسات عربية في علم النفس*، ٢١ (١)، ٨٩ – ٩٥.
- عبد الحليم، هيثم سيد. (٢٠٢١). كفاءة الأداء المهني للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمراكز الشباب. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم*، ٢٢ ، ٢٨٩ – ٣٢٨.
- عبد الغني، أمل عبد الله. (٢٠٢٤). تصور مقترح من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتنمية الكفاءة المهنية للأخصائيين الاجتماعيين بالهيئة العامة للتأمين الصحي. *مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين*، ٨٠، ١، ٨٢ – ١١٤.
- عبد المسيح، ماريان عادل؛ والفقي، أمال إبراهيم؛ وطاحون، رحاب سمير. (٢٠٢٣). حساب الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة الانفعالية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة مدينة السادات*، ٢٧ ، ٧٦٢ – ٧٩٥.
- عليوة، سهام عبد الغفار. (٢٠١٦). فعالية برنامج إرشاد بالمعنى في تعديل اتجاهات معلمي الدمج وأثره في تحسين الكفاءة الاجتماعية لدى المراهقين بمدارس الدمج. *مجلة كلية التربية، جامعة طنطا*، ٦٤ ، ٤، ٣٩٣ – ٤٦٢.
- العنبكي، حيدر جليل. (٢٠١٩). قياس الكفاءة الانفعالية لدى طلبة كلية التربية الأساسية. *مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية*، ١٠٤، ٦٧ – ١١٩.
- العنزي، مزنة زامل. (٢٠٢٢). القدرة التنبؤية للذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية الاجتماعية والمناعة النفسية بالهناء النفسي لدى الطلبة الموهوبين. *رسالة دكتوراه*، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليج العربي، البحرين.
- عيسى، آية سمير؛ وفضل، أحمد ثابت. (٢٠٢٣). فعالية برنامج قائم على الكفاءة الاجتماعية لتحسين الصمود النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة التربية في القرن ٢١ للدراسات التربوية والنفسية، كلية التربية، جامعة مدينة السادات*، ٢٧ ، ٨٧٨ – ٩٠٦.

- عيسى، جابر محمد، عماشه، سناء حسن. (٢٠١٢). تقييم الكفاءة المهنية لمعلمي الطلاب المعاقين بصرياً طبقاً للمعايير العالمية في كل من مصر والسعودية "دراسة مقارنة". *دراسات تربوية ونفسية (مجلة كلية التربية بالزقازيق)، جامعة الزقازيق، ٧٥*، ٣٥٣ – ٤٤٤.
- الفضلي، هدى ملوح. (٢٠١٥). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمعدل الدراسي العام والتخصص لدى عينة من طلاب جامعة الكويت. *مجلة كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ٢٥* (١)، ١٨٥ – ٢٢٦.
- قاسم، نادر فتحي، الهران، عبير صالح. (٢٠١٥). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة المهنية. *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٣٩*، ١، ٦٨١ – ٧١٢.
- القحطاني، نوره سلمان. (٢٠٢٤). المرونة النفسية والكفاءة الانفعالية كمنبئات بمهارات التنظيم الذاتي لدى طالبات جامعة الملك خالد. *مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، ٢٢*، ٢، ٢٢٥ – ٢٨٦.
- كامل، عبد الوهاب محمد. (١٩٩٩). *سيكولوجية التعلم والفروق الفردية* (ط ٤). مكتبة النهضة المصرية.
- الكندري، هدى محمد، والشيخ، فاطمة عثمان. (٢٠١٧). بناء مقياس الكفاءة المهنية لمعلمي التربية البدنية بدولة الكويت. *مجلة علوم الرياضة وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٥*، ٤٦ – ٦٣.
- ليماني، شهرزاد. (٢٠٢٢). مهام الأخصائي النفسي العيادي في الوسط المدرسي. *مجلة الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم، مخبر الاضطرابات النمائية العصبية والتعلم، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، جامعة أبو بكر بلقايد- تلمسان، الجزائر، ٢* (١)، ٨٥ – ٩٩.
- المحجاني، إبراهيم بن عامر؛ والعطاس، عبد الله بن أحمد. (٢٠٢٥). العلاقة بين كل من الكفاءة الاجتماعية والميول المهنية لدى طلاب الصف الأول الثانوي بمدينة أبها. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، ٩* (٤٤)، ٣٧ – ٩٠.
- مصطفى، ناهد محمد؛ والزهيري، إبراهيم عباس؛ ومخلوف، سميحة علي. (٢٠٢٣). تحسين الكفاءة المهنية لمعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي على ضوء رؤية مصر ٢٠٢٣. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٧* (٩)، ١٠٧٠ – ١١٠٠.
- مصطفى، هدى محمد؛ وشاهين، إيمان فوزي؛ والخواص، هدى حسن. (٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة المهنية للإداريين. *مجلة كلية التربية في العلوم النفسية، جامعة عين شمس، ٤٨*، ٢، ٣٩٢ - ٣٥٤.
- معشي، محمد بن علي، ويوسُف، سُليمان عبد الواحد. (٢٠١٤). القيمة التنبؤية لأساليب التعلم المفضلة وفقاً لنموذج ريد Reid في التحصيل الأكاديمي لدى طلاب السنة التحضيرية بجامعة جازان متفاوتي الذكاء الاجتماعي. *مجلة جامعة جازان "فرع العلوم الإنسانية"*، ٣ (١)، ٩١ – ١٢٩.
- نصاري، أحمد كمال، والشمري، مفلح دهيمان. (٢٠١٨). الكفاءة الانفعالية لدى معلمي التربية البدنية وعلاقتها باتجاهات الطلاب نحو ممارسة النشاط الرياضي المدرسي بدولة الكويت. *مجلة تطبيقات علوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير، جامعة الإسكندرية، ٩٥*، ٧٧ – ٩٥.

- هيبة، حسام إسماعيل؛ ومحمد، صابر فاروق؛ وإسماعيل، أميرة محمد. (٢٠٢٤). الخصائص السيكومترية لمقياس الكفاءة المهنية لدى معلمات الصفوف الأولى. *مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٨٠*، ٤، ١ – ٢٢.
- الوكيل، حلمي أحمد؛ والمفتي، محمد أمين (٢٠١٢). *أسس بناء المناهج وتنظيماتها* (ط ٥). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- يوسُف، سُليمان عبد الواحد. (٢٠١٢). أنماط معالجة المعلومات للنصفين الكرويين بالمخ لدى مرتفعي ومنخفضي الذكاء الوجداني ومهارات ما وراء المعرفة من طلاب التعليم الثانوي الفني الزراعي. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٢* (٧٥)، ١١٩ – ١٦٨.
- يوسُف، سُليمان عبد الواحد. (٢٠١٤). الكفاءة الاجتماعية الانفعالية مدخل لخفض التنمر المدرسي لدى عينة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية بالمرحلة الإعدادية في ضوء نظرية التعلم القائم على المخ الإنساني. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٧*، ١، ١٤٥ – ١٨٦.
- يوسُف، سُليمان عبد الواحد. (٢٠١٥). أثر التدريب القائم على الكفاءة الاجتماعية-الانفعالية في خفض الألكسيثيميا والانفعالات الأكاديمية السلبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٦١*، ٢، ١٧ – ٦٠.

- Chen., H. (2008). Early Childhood education: Perceptions about professional competence among Taiwanese preservice teacher. Ed.D.University of South Dakota.
- Domitrovich., C., Cortes, R. & Greenberg, M. (2007). Improving young children's social and emotional competence. A randomized trail of the pre school "PATHS" curriculum. *The Journal of Primary Prevention, 28* (2), 67-91.
- Hammer, S., & Ufer, S. (2023). Professional competence of mathematics teachers in dealing with tasks in lesson planning. *Teaching and Teacher Education, 132*, 1-13.
- Idris., M. (2016). The Impact of Supervision, Motivation and Work Ethic on Teachers' Professional Competence: A Case Study of Private Islamic High School Teachers. *International Journal of Human Resource, 6* (1), 147-158.
- Kimmel., J. (2002). The effect of social skills education on the social skills of sixth students, Unpublished Doctor- Dissertation, Faculty of the College of Education, University of Houston.

- Kotsou., L., Nelis, D., Gregoire, J. & Milkolajczak, M. (2011). Emotional plasticity: Conditions and effects of improving emotional competence in adulthood. *Journal of Applied Psychology*, 1-13.
- Renk, K. & Phares, V. (2004). Cross-informant ratings of social competence in children and adolescents, *Clinical Psychology Review*, 24, 239-254.
- Ronald., A. & Edward., H. (2002). Defining and Assessing Professional Competence. *JAMA Journal, 287* (2), 226-235.
- Smith, J. (2012). Effects of A social emotional learning program on the resiliency of students at risk, PH.D, University of Wyoming.
- Sollars, V. (2010). Social and emotional competence: Are preventive programmes necessary in early childhood education and care. *The international Journal of Emotional Education, 2* (1), 49-60.
- Strohmer., J. & Mischo., C. (2016). Does early childhood teacher education foster professional competence?. Professional Competencies of beginners and graduates in different education tracks in Germany. *Early Child Development and Care, 186* (1), 42-60.
- Tom, K. (2012). Measurement of teachers' social- emotional competence: Development of the social- emotional competence teacher Rating scale. PH.D., School of the University of Oregon.
- Voss.,Th; Kunter., M; Baumert., J; Klusmann., U; Richter., D., & Hachfeld., A. (2013). Professional Competence of Teachers: Effects on Instructional Quality and Student. Development. *Journal of Educational Psychology, 105* (3), 805-820.

❋❋❋❋❋